

ويبقى الأثر 3 | 71. مذكرات غازي القصيبي.. أسرار وفضائح

الملوك والرؤساء | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بمسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر في تجاربي من سعوا للنجاح ما الجميل يوم يبقى الأثر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها - 00:00:00

هم مشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر غازي القصيبي الوزير السعودي يكتب حول ذكرياته في زيارته المتعددة لرؤساء ودول العالم. وهو مرافق لوفد بلاده. في كتابه الوزير المرافق نقف معه حول رصده لاحوال غريبة من الرؤساء والملوك. وما يدور في الكواليس من محادثات ومواقف. وبدورنا - 00:00:30

نفتح من خلال اقتباسات من كتابه حوارا مع ضيفنا الاستاذ محمد إلهامي. ليفسر ويشرح هذه المواقف ويعلق قال الملفات والقضايا التي تهم الشارع الاسلامي. نرحب بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله وبارك الله فيك. اه استاذ محمد غازي - 00:00:53

نصيب له كتابان كتاب حياته في الادارة و كتاب اخر وهو كتابنا اليوم آ الوزير المرافق. مم. بداية قبل ان نبدأ بالتعريف به. آ لماذا اخترنا هذا الكتاب آ الوزير المرافق - 00:01:13

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه عادة اه كتب المذكرات اه كما كنا ذكرنا في الموسم الثاني اه نحتاج ان نختار منها ما هو اقرب والصق بحالاتنا. يعني اذا كنا في زمن ثورة فيعني مذكرات - 00:01:28

توريين اقرب الينا. نعم. اذا كنا في حالة ازمة سياسية فمذكرات السياسيين اقرب وهكذا. نعم. نحن في عالمنا العربي من المؤسف انه الحالة السياسية هي حالة صناديق سوداء حالة لا تعرفها ابداء. نعم. يعني على خلاف مسلا ما يكون في العالم الغربي هناك اختراقات للصحافة هناك صحافة - 00:01:48

احصائية هناك كتب تنشر هناك آ جلسات استماع في البرلمانات. مم. اما ما نحن في عالمنا العربي فانت لا تدري ابداء اي شيء يخص ما يحدث في عالم السياسة. نعم. فلذلك تكون مثل هذه الكتابات التي يعني تخترق الحجب السوداء وتلقي ضوءا على بعض - 00:02:08

هذه الشخصيات من الكتب المفيدة فهو يعني كما ذكرت له كتابان حياتي في الادارة وهو اشهر يعني كتاب حياتي في الادارة للوزير غازي القصيبي اشهر لانه كان وزير له باع في يعني الحالة الحكومية السعودية ولكن كتاب الوزير المرافق هو بالنسبة - 00:02:28

هو اكثر فائدة بكثير. نعم. لانه يعني القى الضوء على عدد من الشخصيات. طبعا هي الفكرة الاول كلمة الوزير المرافق هو الوزير الذي يصحب اه رجال دولته يعني الملك او ولي العهد في زيارته الخارجية. نعم. او الوزير الذي يكلف بمرافقة زائر قادم الى - 00:02:48

بلد. نعم. مسلا رئيس او ملك. فيتولى هو ترتيب شؤونه. نعم. فهو اه غازي القصيبي قام بهذين الدورين اه استقبل احيانا بعض الرؤساء تقوى الملوك وهم في زيارة للسعودية وكذلك صحب آ الملك او ولي العهد وهم في زيارات الى بلاد اخرى. ويسجل في هذه في هذا الكتاب ذكريات - 00:03:10

في في مثل هذه ما يستقبل من ضيوف. اه هو ذكر الحقيقة عدد من الذين اتيح له ان آ يلقاهم. نعم. في مثل هذه الزيارات ويسجل انطباعاته عنهم. نعم. من اول الشرق يعني من اول اندرا غاندي. التي كانت آ - 00:03:30

رئيسة الهند. نعم. مرورا بالحبيب بو رقية والقذافي والملكة اليزابيث وفرنسوان ميتيراه المودكول بتاع المانيا فرانسوا ده بتاع

فرنسا نعم. المدخول بتاع المانيا وطبعا جيمي كارتر ونيكسون وكسنجرسكي. وعيد يا امين ايضا. وايدي امين. لكن نبدأ الاول آآ

بالتعريف - 00:03:50

بنفس هذا الغاز اه نعم طبعا غازي القصيبي هو وزير لا شك الاخوة اهل اه السعودية يعرفونه جيدا. هم. لكن ربما لا يكون معروفا مثل

هذه الشهرة لبقية العالم العربي. نعم. هو اه يعني وزير اه تولى ثلاث وزارات وزارة الصحة وتولى - 00:04:10

قبلها وزارة الكهرباء وتولى بعد ذلك آآ وزارة العمل ايضا وهو طبعا آآ نشأ في المنطقة الشرقية في الجزيرة العربية لكنه مدرس

الحقوق في القاهرة وبعدين آآ خد الماجستير من آآ امريكا ثم الدكتوراة من آآ لندن. مم. وآآ - 00:04:30

اه يعني كان حاضرا كسفير لانه عامل كسفير للسعودية في البحرين وكذلك عمل سفير للسعودية في لندن. لكن اه تميزه الاساسي كان

في حضوره من خلال المؤسسات التي ترأسها ومن خلال وزاراته. لانه شهد في هذه الفترة الفترة النفطية والتي يعني كان آآ فيها -

00:04:50

وسع هائل في حركة انشاء المؤسسات وفي التنمية وكذلك. لكن هو كذلك له وجه اخر وهو الوجه الثقافي. نعم. وهذا الذي جعله اكثر

السعوديين شهرة. هم. يعني كثير من الوزراء السعوديين لا يكاد الناس يتذكرونهم. لكن هو غازي القصيبي كان بالاضافة الى هذه

المهام الحكومية شاعرة - 00:05:10

وروايا وله عدد من الدواوين وعدد من الروايات كذلك فوق كتابيه الذين ذكرناهما. وهو محسوب على الخط العلماني او ليبرالي

يعني انت تعرف السعودية كانت يعني كانت السلطة السعودية آآ ترتدي اللحية وتقرب نعم العلمانيين. نعم. فهو يعني - 00:05:30

كان آآ في هذا الخط ولكنه لم يكن يفصح او يعني لا اقول لم يكن يفصح اقول كان يتدثر برداء الادب والرواية. نعم. والشعر

والقصيدة ومع ذلك ايضا لم تستمر علاقته جيدة السلطة السعودية فهو رغم انه علاقته كانت قوية بالملك فهد وهو الذي يعني ادخله

الى مجلس الوزراء - 00:05:50

لكن بعد ذلك آآ اظن بعد ثلاث سنوات من الوزارة اعفاه وبعض الناس يذكرون بانه قصيدة غازي القصيبي له قصيدة معروفة اسمها

الرسالة الاخيرة من المتنبى لسيف الدولة. مم. يعني يتوقعون بانها كانت آآ تعبيرا عن علاقته بالملك فهد. مم - 00:06:10

طبعا دخل ايضا في اشتباكات مع الاسلاميين مشهورة مشايخ مثل سلمان العودة وبقية مشايخ الصحوة. نعم وعلى كل حال هو

بالمناسبة مات الفين وعشرة يعني قبل ان تخلع السعودية الرداء الاسلامي. نعم. مات الفين وعشرة هو ولد الف تسعمية واربعين.

والسعودية - 00:06:31

متعودين ترتدي وتخلع يعني حسب لا هذا تفاقم هذا جاءهم نعم. طيب الان هو المزية المزية لو تسمح لي يا شيخ عبدالله ان هو يلقي

الضوء على يعني من خلال هذه المواقف انت تدرك بعض - 00:06:48

الشخصيات المختبئة التي لا تعرفها عن الحكام. نعم. وتدرك ايضا بعض المواقف المختبئة التي لا تروى في الاعلام. نعم. يعني هو اه

في كل هذه المواقف ذكر اه يعني النقاشات والسجلات وقعت وختمها يعني الكتاب هذا مختوم بانه نقل ما حصل في قمتي فاس -

00:07:08

قمتين انعقدتا في المغرب سنة واحد وثمانين واثنتين وثمانين تخص القضية الفلسطينية. نعم. فانت ترى السجلات الداخلية طبعا آآ

الاخبار كلها بتقول ايه القادة العرب يهتموا بالتشاور وكلام لا لا يبني عليه عمل ولا تفهم منه موقف. مم. فهذه من مزية هذا الكتاب -

00:07:28

ويسجل مواقف من سواء كانت في الخارج لرؤساء عرب وملوك حتى آآ غربيين. نعم. وفي نفس الوقت ايضا ما يستقبل من ضيوف

اه اه القادمين الى لكن هل ذكر ما يتعلق ايضا بملوك وامراء ووزراء في السعودية - 00:07:48

علاقة لانه الان هو يذكر هذه المواقف وهو مرافق. نحن لا نتوقع منه ابدأ ان يذكر شيئا عن هو حتى مع انه روى عدد من المواقف

المخجلة مخجلة فعلا ومخزية كمان يعني. نعم. لكنه اه حين كان يتعرض لها من الجانب السعودي - 00:08:08

كان يتعرض لها بكل التهذب والادب. مم. يعني آآ هو ذكر بانه بعض المطالب الامريكية من السعودية كانت في غاية الوقاحة. مم. في

غاية الوقاحة نعم. لكن دايمًا يقول لك ايه وقد امتص الملك فهد او الملك خالد ببراعته واعصابه مش عارف ايه هذا هذه الوقاحة -

[00:08:28](#)

وقال هنفكر في الموضوع ده. نعم. لكن لكن من المفيد يعني لا تتوقع منه ان يذكر شيئًا عن المسؤولين السعوديين ربما هذه للتذكير حتى نضعها في آآ في الاطار وبالنهاية وزير سعودي ورجل سعودي. نعم. طيب الان هو تحدث في احدى الفقرات ايضا عن آآ الرئيس

[00:08:48](#) - كارتر

دعنا نستمتع لهذا الاقتباس من كتابه الا ان الرئيس غير من ارائه بمرور الوقت بعد ان كان يفكر في الاستغناء عن كامب ديفيد المنتجع الجبلي المخصص لاستراحة الرئيس اصبح كام ديفيد مكانه المفضل - [00:09:08](#)

ولعلها من مفارقات التاريخ ان ارتبط هذا الاسم ارتباطًا تامًا بادارته دون غيرها من الادارات حي الزعيم عادت لتواكب دخول الرئيس خروجه. ومن يدري لعل الحياء وحده هو الذي منع جيمي من تخصيص اخت - [00:09:25](#)

جديد لنزهة الرئيس اذا هذا تعليق على آآ هذه لها قصة. نعم. هو آآ يذكر انه آآ حين ذهب آآ يعني زار امريكا في مشهدين مختلفين.

زارها ايام نيكسون. مم. وطبعًا نيكسون في ذلك الوقت آآ كان وزيره الاخير او الرجل الثاني في وقته كان آآ - [00:09:43](#)

ثعلب السياسة الامريكية ثم زار امريكا في الفترة التالية وساعة اذ كان الرئيس هو جيمي كارتر وكان آآ رجله الاثير او الذي يحاول ان

يرث مكان كسنجر هو آآ بريجنيسكي. مم. طبعًا كلا الرجلين بريجنيسكي وكسنجر مشهور حتى في كلاهما - [00:10:06](#)

وتولى آآ الامن القومي وكلهم له كتابات ذات ابعاد استراتيجية. آآ وهو يذكر انه نيكسون كان حريصًا على الفخامة الامبراطورية يعني

انت لما بتدخل لرجل ذو هيبة آآ حريص على وجود موسيقى ترحيب حرس سلام آآ كسنجر يتكلم عن انه سحره كان طاغيا -

[00:10:26](#)

قادر على يعني ممازحة الجميع وعلى يعني شخصيته تنشر هيبتها. مم. على المجلس حتى انه كسنجر يعجب به المسؤولون

الامريكيون الآخرون يعني المسؤولين الصغار وحتى الذين يخدمون في آآ قاعات العشاء. مم. كانوا يعجبون بقدرات - [00:10:46](#)

سنجر. كسنجر املكسن. كسنجر. كسنجر. نيكسون حريص على المظاهر والفخامة الامبراطورية. نعم. طبعًا في عهد نيكسون

وقعت اه فضيحة جيت. نعم. وهذه جعلت نيكسون يتوارى خلف الاضواء وكذلك القت بنجمها على آآ كسنجر في ذلك الوقت. كان

يتولى اغلب الملفات - [00:11:06](#)

هنا يذكر انه لما جاء بعده جيمي كارتر جيمي كارتر اراد ان يحذف صورة نيكسون الرجل الامبراطوري المتسلح بالهيبة على يعني

فخامة المظهر الرئاسي. نعم. فيقول لك فبقى عمل ايه بقی؟ بقی يعني عمل كل المشاهد التي تجعله كواحد - [00:11:26](#)

للشعب. نعم. حتى اسمه الرسمي جيمس. مم. ما غير هوش خلاها جيمي. جيمي اسم دلع يعني زي جيمي. وكان يوقع بجيمي. مم اه

تخلی عن منتجع كامب ديفيد. ده المنتجع اللي هو خاص بالرؤساء الامريكان. نعم. لما بيحب يعني لما يقضي فيه اجازته الاسبوعية.

[00:11:48](#) - نعم

آآ تخلی عن اليخت الرئاسي الامريكي. بدأ يحاول يقلل من موكبه. المهم يعني ايه حاول ارضاء الجميع وحاول ان يبدو بالنهاية

يتقرب الى الشعب. يتقرب الى الشعب وان يصير آآ واحدا منهم. نعم. يرجع غازي القصيبي فيقول بانه هذا الامر لم ينجح. مم -

[00:12:08](#)

وبدأ رويدا رويدا يستعيد كل ما كان قد تخلی عنه جيمي كارتر لدرجة انه كامب ديفيد مرتبطة جيمي كارتر اكثر من ارتباطها باي

رئيس امريكي اخر لانه كان فيها طبعًا الاتفاقية المشهورة. نعم. وبيقول طبعًا ان بريجنيسكي كان بيحاول - [00:12:28](#)

يقلد اه كسنجر لكن لم يستطع ان يصل الى قدره في الشخصية والمواهب. فلذلك كان يبدو اه كمدع فارغ ومغرور. مم. ده

بريجينيسكي. نعم. بخلاف كسنجر اللي هو ايه مالي مكانه. مالي مكانه. اه. هنا بس لفت نظري انه اذا كانت - [00:12:48](#)

ديمقراطيات العريقة. نعم. لم يصلح فيها انه الرئيس يتخلی عن هيئته هيئته فكيف بالبلاد التي طبعًا اذكر هنا الدكتور محمد مرسي

رحمه الله يعني كيف بالبلاد التي هي خارجة من آآ حالة حالة استبدادية ولا تعتاد ولا يمكن ان تعتاد على رئيس قد فرغ نفسه -

من الهيبة يعني اذا كان واحد في امريكا ديمقراطية منتخب ديمقراطيا وعاد بالنهاية الى ان يتحلّى ببعض المظاهر طويل. نعم. طبعاً هنا يعني الهيبة القصد انه الهيبة من اركان الحكم. نعم. الهيبة لا يمكن لاحد ان يتخلّى عنها والا اموره لا تسر. ومع كل - [00:13:34](#) في محاولات جيمي كارتر ان يكون كواحد من الشعب لم يكن محترماً فاضطر ان يتسلح ببعض هذه المظاهر ومع ذلك لم ينجح لانه كان متردداً. نعم. هذا يذكرك بي - [00:13:54](#)

يعني اول من التقط هذا على حد علمي في تاريخنا الاسلامي كان سيدنا معاوية رضي الله عنه. هم. سيدنا معاوية بلغ سيدنا عمر في المدينة ان معاوية يتخذ حاجبا ويسير في موكب في الشام. هم - [00:14:10](#) طبعاً سيدنا عمر اللي هو كان ينام بين الناس في المسجد. هم. ارسل اليه مستغرباً ومستنكراً. بلغني انك تتخذ حاجبا فسيدنا معاوية قال له قال يا يا امير المؤمنين نحن في ثغر. هم. نحن في ثغر انا لست هنا في المدينة بين العرب - [00:14:26](#) نحن في صغر وهؤلاء قوم تمكنت هيبة الروم من قلوبهم. الوالي الرومي الذي كان موجوداً في دمشق. هم. كان مصحوباً بكل مظاهر الابهة والهيبة وبالتالي فحين يأتي اخر يود ان يعني ينسخ او ينقل الطبيعة العربية البسيطة الموجودة في - [00:14:46](#) ان سيدنا عمر كان اي حد يعرف يكلمه واي حد يعرف يدخل عليه. مم. يعني بهذا الشكل لا نأمن الغيلة انه يبقى فيه جواسيس. مم. وكذلك نستطيع ان ندبر امور الناس لانه الناس تعودت ان تهاب حاكمها. نعم - [00:15:06](#)

فسيدنا عمر حين وصلته هذه الرسالة قال ما جادلتك في امر الا وجدت لك رأياً لا امرك ولا انهاك. نعم بالنهاية لو اردنا ان نقرب الصورتين فنقول انه كارتر عاد في النهاية الى رأي معاوية رضي الله عنه. لكن يبقى قصبي يبدو انه ايضا - [00:15:23](#) رأيه في كارتر انه ليس ذو شخصية قوية. نعم. هو آآ رأيه انه كارتر هو بالمناسبة اه اه حتى الناس المثقفين اللي هم مهتمين بمسألة القراءة السريعة. هم. فاسم كارتر اسم موجود في كل اه في عدد - [00:15:43](#)

رؤساء الذين يقرؤون. مم. هو كان يقرأ قراءة كثيرة جداً. هم. وكان يقرأ قراءة سريعة. هم. اه جيمي كارتر فهو مشهور في هذا الباب وغازي القصيبي في كتابه يتكلم عن انه لو في حد في الرؤساء الامريكان بيشتغل اكثر فهيبقى هو اكثر واحد شغال لانه - [00:16:03](#) وجده حتى في مفاوضات يكون اسرع ويعني اسرع استيعاباً للمشاكل العميقة والمعقدة. ولما بيتكلم في مشاكل الشرق الاوسط لا يحتاج الى احد من مساعديه. فهو سرعان ما يقرأ وسرعان ما يفهم. مم. ويقول وكان اكثر الرؤساء الامريكيين عملاً من الصباح الباكر - [00:16:23](#)

باكر الى اخر الليل ومع ذلك لم يكن اه كارتر من الزعماء الذين يستطيعون اه ماذا نقول؟ هم. يستطيعون ان اه يحلوا او ان اه يعني يقودوا بنوع من الزعامة. يعني هو يعمل كثيراً يقرأ كثيراً يجتهد كثيراً. لكن لم يكن هذه الشخصية القوية. ينقصه الكاريزما -

[00:16:43](#)

والمبادرة والجرأة والجرأة. نعم. طيب ولا ايضا ذكر الحقيقة عقدة رؤساء امريكا دائماً هي ما يتعلق بالكيان الصهيوني واه اه ما يزعمون انه امن اسرائيل. اه دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس. كان كارتر متحفظاً ازاء الفكرة - [00:17:07](#) فكرة الدولة الفلسطينية لانه يخشى من تهديد امن اسرائيل. كان الامير فهد صريح اي تهديد لاسرائيل اذا كانت دولة عربية عاجزة عن تهديد اسرائيل فهل تستطيع دولة ناشئة صغيرة ان تهدد اسرائيل - [00:17:27](#)

ولكن الاتحاد السوفيتي قد يستغل الدولة الفلسطينية ويحولها الى قاعدة عسكرية ضد اسرائيل وهل تمكن الاتحاد السوفيتي من تحقيق ذلك عن طريق اصدقائه من الدول العربية الاقوى والاقدم حتى يتمكن من تحقيقه - [00:17:47](#)

عن طريق الدولة الفلسطينية يعني الان الملاحظة هو كله رئيس امريكي لابد ان يظهر الولاء اه لاسرائيل واه يعطي الاولوية لامنها اه نعم حقيقة اه في اه هذا الكتاب لغازي القصيبي بعض المشاهد المهمة فيما يخص القضية الفلسطينية والتي - [00:18:05](#) من النافع انه الشباب او القراء او المجاهدين يرجعون اليها. طبعاً هذه الفقرة التي سمعناها وهي كانت حوار بين آآ الملك فهد في ذلك الوقت كان اميراً. نعم. كان ولي العهد يعني. نعم. وبين الرئيس امريكي جيمي كارتر. كانت ايه المشكلة - [00:18:30](#)

اه فهد يحاول ان يحصل من من كارتير على الاعتراف بالمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية. هم كارتير كعادته او كعادة الرؤساء الامريكان في يعني اختلاق الذرائع وفي الانسحاب وفي التنصت بيقول له والله احنا لا نستطيع - [00:18:47](#) وان نعترف بالمنظومة الفلسطينية الا لو اعترفت اعترافا صريحا باسرائيل وانت عارف بقى يعني ايه آآ ده وعد وعد عقده تور هنا للكسنجر. اه. لاسرائيل فضائيات. طبعا ده نوع من الاستهبال الفاضح يعني. نعم. اللي هو يعني ايه وزير سابق عمل وعد ما نقدرش -

[00:19:07](#)

تخلي عنه يعني الغربيين هم اساتذة الانقلاب في السياسة والتنصل من الوعود. فطبعا الامير فهد حاول ان هو ايه يعني قال له خلاص بقى كسنجر ذهب بخيره وبشره يعني خيلنا ندور على المصلحة. قال له ما هي الدولة الفلسطينية دي ممكن آآ تهدد امن اسرائيل. هم

- [00:19:27](#)

فبيقول له طب اذا كان عشرين دولة عربية مش عارفين يهددوا امن اسرائيل؟ هل هتبقى الدولة الفلسطينية دي هي اللي بتهدد امن اسرائيل؟ مم طبعا آآ بداية انتحين تطلع على هذا الموقف يعني وحين تقرأه ايضا في ظلال ما نعيشه من طوفان الاقصى -

[00:19:47](#)

فانت ترى مشهدا غريبا اولآ لا شك انه هناك حضور قوي لهنري كسنجر وان كان طبعا آآ صار شماعة يعلق عليها تنصل للرؤساء

الامريكان من مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية - [00:20:06](#)

التانية. مم. انه فهد كان يطلب اعترافا بالمنظمة اللي قيادتها المانية نعم. مش اسلامية. يسرى عرفة. ياسر عرفات. نعم. ومع ذلك. هم.

حتى لما كانت هذه القيادة علمانية. نعم. لم لم يرى الامريكان - [00:20:20](#)

انهم في حاجة الى الاعتراف بها. نعم. وربطوا الاعتراف بها بالاعتراف باسرائيل. هم. طيب فهل يعني هذا رد على الذين يعلقون مسألة

الفشل على انه آآ الان مسلا تبرز حركة زي حركة حماس او انه في نزعة اسلامية - [00:20:38](#)

كبيرة. نعم القصد هنا انه حتى لما كانت القيادة علمانية وكانت مستعدة للاعتراف باسرائيل. ايضا لم يكونوا يحصلون على مكاسب.

نعم بلدنا اخذوا فرصة اكثر من من غيرهم هم ستين عام وهم آآ قادة العمل آآ السياسي في اقصد العلمانيين - [00:20:58](#)

القضية الفلسطينية ستين عام. احنا ممكن حتى نمدها قبل هذا ايام كان الانجليز. نعم. لان هم حتى هذه القيادات التي كانت تحت

حكم الانجليز لم يكن اغلبها اسلاميا نعم. قصدي قيادات يعني المجتمع الفلسطيني التي تصدت له. مم. لكن فتح مسلا من خمسة

وستين الى حتى ان مات ياسر عرفات وهو بالفعل لم يحصل اعترافا. مم. فالمسألة - [00:21:22](#)

ام تكن مسألة نزعة اسلامية او نزعة ارهابية. نعم. الامر الثاني ان هو بيقول لك حتى الدولة الفلسطينية دي قد تكون متكنا يعتمد

عليها الاتحاد السوفيتي لكي يهدد امن اسرائيل. نعم. فانت ايضا تنظر الى مدى العظمة ومدى البطولة والفداء. حين ترى - [00:21:42](#)

اه حركة مثل حركة حماس الان في قطاع غزة. استطاعت ان تزلزل اسرائيل كل هذه الزلزلة وان تصمد في وجهها كل هذا الصمود.

نعم. بدون نتي. هم. بل وبدون ظاهرة عربي. هم. يعني حتى هذه العشرين دولة بدون ظهير عربي. هم. ولا شك وهذه يعني هذا امر

نذكره بالحسرة - [00:22:00](#)

شف هو بيقول لك عشرين دولة عربية غير قادرة على تهديد امن اسرائيل. طب لماذا؟ هل يعقل انه عشرين دولة عربية. مم. اذا

بالفعل كانت تملك الارادة وكانت ثقة في انتمائها العربي والاسلامي لا تستطيع ان تهدد امن اسرائيل؟ نعم. ام انه هذا العجز هو في

حقيقته عجز يعني - [00:22:20](#)

مخلوط بالخيانة. مم. لان هؤلاء لم يريدوا اصلا ان يهددوا امن اسرائيل. لان شرط دوامهم وبقائهم على الكرسي هو ان على امن

اسرائيل. نعم. وبالمناسبة يعني حتى في في غير هذا الموضوع تجد قصدي في غير هذا الحوار. تجد في هذا - [00:22:40](#)

كتاب مواقف اه طريفة جدا في موضوع القضية الفلسطينية. يعني مثلا بيقول لك لما حوصر ياسر عرفات في بيروت. نعم. ارسل

اليهم القذافي صاحبكم ارسل اليهم برقية يقول لهم آآ يجب ان تدفنوا تحت اسوار بيروت. هم. والا فسوف يلعنكم - [00:23:00](#)

تاريخ. نعم. كان هنا وقعت الازمة بين ياسر عرفات وبين حافظ الاسد. نعم. ياسر عرفات يرى انو حافظ الاسد تخلى عنه. مم. طبعا

محافظ الاسد ده المقاومة والممانعة كلها يعني. تمام. احنا دلوقتي بنتكلم في اتنين وتمانين. نعم. يعني ايام ما كان حافظ الاسد خطابه الوحيد - [00:23:20](#)

هو خطاب اتنا دولة مقاومة وانه هؤلاء عملاء لاسرائيل وكان يقتل الاسلاميين والاخوان المسلمين في بلده باعتبار انهم عملاء للاخوان المسلمين. نعم ومع ذلك لما حوصر حصرت فتح والقيادة المنظمة كانت في بيروت في ذلك الوقت لم يمددهم بشيء. ومن هنا بدأت تضعف العلاقة بين حافظ الاسد وبين ياسر عرفات. هذا - [00:23:40](#)

حافظ يراه ناكر للجميل وعرفات يراه آآ لم يفعل شيئاً. وغاز القصيبي يقول انه في هذه اللحظة بدأ عرفات يدرك انه يعني لابد من تراب من المحور الامريكي. نعم. طبعاً ده كلامه. هم. لكن انا في ظني انه عرفات من قبل ذلك وهو رجل يلعب على كل الاطراف. نعم - [00:24:00](#)

فبيقول اتصل بالملك فهد وصار يستغيث ويقول وفهده او وخالداه لأ اتنين وتمانين وخالداه. نعم. على اساس ان هو بالامريكان ان هم يوقفوا آآ يعني التمدد الاسرائيلي. طبعاً من الاشياء اللطيفة جداً ايضاً المسجلات التي كانت تحدث بين الحكام في القمة العربية - [00:24:18](#)

قمة فاس. نعم. في المغرب. هم. وازاي الملك الحسن الثاني كان يريد ان يفرض سطوته على الجلسة. او هنا بالمناسبة من الاشياء الغربية التي انا انا شخصياً اكتشفتها ولم اكن اعرفها قبل ذلك. انه الملك فهد. نعم. كانت له مبادرة - [00:24:38](#) شبيهة جداً بالمبادرة العربية التي اطلقها الملك عبدالله سنة في قمة بيروت الفين وثلاثة. نعم. اطلقها سنة واحد وتمانين. واحد وتمانين. ماشي الاعتراف باسرائيل فلسطينية. اه لا فيها الاعتراف باسرائيل من كل الدول العربية مقابل انسحابها الى خطوط سبعة وستين. نعم - [00:24:58](#)

وآآ بدء عمليات التطبيع. نعم. غازي القصيبي حتى يقول انه هذا التصريح كان تصريح مزلل. وكان كل ما حد يوضح المسألة يبجي الملك فهد ويروح يصدر ايه؟ آآ يعني يصدر التصريح ينفي تفسير هذا المسئول السعودي. اذا هو بقى آآ يحاول - [00:25:18](#) من يعني يقول غامضاً في تصريحاته واعترافه بهذه ولكن ايضاً نريد ان نعرف آآ موقف آآ العرب قاصداً ياسر عرفات من هذا التصريح تصريح فهد في تلك الفترة في اثنين وتمانين. نعم. في اثنين وتمانين لكن دعنا نكمل هذا الحوار بعد فاصل قصير - [00:25:38](#)

بسر الحياة دروساً عظم تفيد اللبذة تزكي العمر انا عبرة بتجاربتي من سعوا للنجاح وماله بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللبذة تزكي العمر لنا عبرة في تجاربتي من سعوا للنجاح ونالوا - [00:25:58](#) اذن فهذا كان مع انه هو الذي طرح هذه المبادرة وهي مبادرة الاعتراف باسرائيل مقابل بالانسحاب الى حدود سبعة وستين واقامة دولة فلسطينية. ولكنه مع ذلك آآ يحاول ان يتلاعب في قضية آآ - [00:26:39](#)

عدم التصريح بمضمون هذه المبادرة. اه هو انا ما لفت نظري في هذا انه يعني السعي السعودي الى التطبيع قديم. قديم. لا يرجع الى المبادرة العربية التي كنا نلونها في قمة بيروت الفين واثنين والفين وثلاثة. نعم. بل يرجع الى اربعين سنة من من هذه اللحظة او ثلاثة واربعين سنة يعني من هذه اللحظة - [00:26:59](#)

نتكلم فيها انه آآ كان في مبادرة بالاعتراف باسرائيل من جانب كل الدول العربية مقابل ان ترجع الى حدود سبعة وستين ومنذ ذلك الوقت. نعم وحتى الان اسرائيل نفسها لا تقبل بهذا العرض المعروض عليه. لكن هنا الموقف الطريف. هم. انه هذا الكلام هو آآ فهد اطلقه في - [00:27:19](#)

واحد وتمانين. مم. سنة واحد وتمانين لو احنا نستدعي الخريطة. نعم. هنلاقي اه صدام حسين يقاتل ايران. مم. وطبعاً كان معتمداً على الدعم السعودي فرغم ان صدام حسين صاحب الجعجعة الكبيرة جداً ضد السادات. مم. آآ وان كان محقاً في كلامه. مم. لكن اول ما المسألة طلعت من الفهد بقت ايه - [00:27:39](#)

ينفع يعني نسكت عليها ويا جماعة ما تحرجونا. نعم. وبقي هادي ولزيز في رفض لانه يعني يحتاج الى الدعم السعودي. بالدعم

السعودي اه. بينما الذي كان مستأسدا هو حافظ الاسد. وحافظ الاسد كان حليف ايران منذ ذلك الوقت. هم. وكانت اه يعني كان مسألة التعلق او رفض اه - [00:27:59](#)

اسرائيل هذه هي آآ هي خطابه الوحيد الذي يستند اليه. نعم. عرفات كعادته في اللعب على كل الاطراف. هو شف الواحد لما يبقى قوي وذو امكانيات يستطيع ان يلعب على كل الاطراف. لكن لما تبقى ضعيف وتحاول تلعب على كل الاطراف - [00:28:19](#) لا تستطيع ان تحقق شيئا. فعرفات كان يأتي الى السعوديين ويقول والله انا بنفسني موافق على هذه المبادرة. لكن آآ لازم اعرضها الاول على الجماعة عندي في منزلة التحرير. نعم. ويروح لمنظمة التحرير. هم. يقول لهم ايه؟ وانا رأيي الشخصي مهم اصلا وانا رأيي الشخصي مش مهم. هم. اهم حاجة ايه؟ نعم. رأي القيادة. نعم - [00:28:35](#)

في فضل يعطي هؤلاء اه من طرف اللسان حلاوة ويعطي هؤلاء كان اه كان له نفس الرأي في هذا. انا ابو رقية كمان كان ايام عبدالناصر. نعم. يعني قبل عبدالناصر كان له رأي اخر. طبعا انت عارف بو رقية كان شايف نفسه فيلسوف كبير. فبورقيه -

[00:28:55](#)

كلهم وفي الكتاب ايضا بعض هذه المواقف يعني آآ قيمة من ايام عبدالناصر اللي هو ايام ايام ان كان ما حدش يجرو على الحديث عن الاعتراف باسرائيل. هم. كان بيقول له اه اه بورقية بيقول - [00:29:15](#)

غازي القصيبي في احد الحوارات. مم. بيقول له عبدالناصر ده نكبة الامة العربية. نعم. انا اصلا اقترحت عليه قلت له بدل ما هي اسرائيل عمالة تتوسع هذا التوسع ايه تعالى نعترف احنا بقرار التقسيم. مم. فكأنه اذا اعترف بقرار التقسيم يلزم اسرائيل بالا

تتجاوز. نعم - [00:29:35](#)

الناصر اراد احراج الحبيب بو رقية قال له والله فكرة كويسة ويعني انت ايه رأيك ادعما في المؤتمر القادم في الاردن وانا ساكون اول من يؤيدك. هم اول ما راح طرحها في مؤتمر الاردن كان عبدالناصر اول من هاجمه وخونه وقال فيه ما لم يقل ما لك في الخمر. فهو يعني لو تتذكر يا مولانا - [00:29:55](#)

كنا تناولنا في الموسم الاول من هذه المذكرات في مذكرات ابراهيم غوشة. نعم. منذ الخمسينات يعني هو ابراهيم غوشة حكى عن مؤتمر فمر جرى في القدس مؤتمر الاخوان المسلمين في القدس خطب فيه سيد قطب وخطب فيه محمود الصواف. نعم. وسيد قطب منذ ذلك الوقت قال ان الجيوش - [00:30:15](#)

لن تحرر فلسطين. محمود الصواف قال ان اليد التي ستمتد بالسلام الى اسرائيل سنقطعها. نعم. يعني الضمير الاسلامي كان منتبها الى انه حكام ذلك الوقت في الخمسينات. نعم. في الخمسينات. نعم. كانوا لن يحاربوا اسرائيل. وايضا لن اه يفكروا يعني سيفكرون في اه - [00:30:35](#)

السلام معا. نعم. وهنا ايضا من ضمن الامور الطريفة التي ذكرها في غازي القصيبي فيما يخص القضية الفلسطينية. مم آآ العلاقة بين كارتر وبين وبين السادات. نعم. كارتر آآ جاء وهو طبعا بيقول ايه - [00:30:55](#)

يا سلام المملكة مرتين وانا كنت موجود. مم. المرة الاولى كان جاي وهو رئيس. مم. فكان عدد الوفد المرافق له بالمئات. المرة الثانية ما كانش معه غير بس. مم. ومع ذلك لما جلس يتكلم - [00:31:14](#)

فيقول بصراحة بيحي ان كان التعامل معه صعب. وما كانش اصلا عايز يوقع الاتفاقية اللي هي اتفاقية كامب اتفاقية السلام. اللي هي كانت اولها اتفاقية كامب ديفيد وانا حتى كنت بحاول اضغط على معاونيه من خلفه. وفي الاخر لما وقع الاتفاقية راح فسرنا تفسيرنا مختلفا وسلخها من معناها - [00:31:28](#)

وما عملش حاجة وفي الاخر عمليا الحكم الذاتي الفلسطيني ده مش هيبقى مش هيبقى له معنى. هم. طب والسادات قال لها لا لا لا السادات ده كان راجل جميل وراجل معتد - [00:31:48](#)

ويعني لطيف والتعامل معه سهل. نعم. يعني انت لما تقرا مذكرات من السادات في ذلك الوقت اللي هو زي بطرس غالي وزي محمد كامل ابراهيم واه مم. اه يعني وزراء الخارجية فتجد رجلا يعني ايه سايب الوفد المرافق له خالص واه - [00:31:58](#)

وعمال يتفق مع نفسه. ايوة. وبعد كده كارتا آآ كارتا اول ما خرج من الرئاسة وذهب الى زيارة اسرائيل بيجن رفض ان يتكلم معه في اي امر سياسي. مم رفض آآ آآ يعني ايه؟ هو طبعا ببيجي شايف ان كارت الخاص وما لهوش لازمة سابق يعني فيعني اوجع دماغي له بالكلام معك - [00:32:18](#)

في اي امور سياسية بينما طبعا كان ايه بيتكلم مع يعني يظل العرب يعاملونه وهو رئيس سابق يعني. لكن يبقى كما يقول ان السادات آآ يقول عن السادات انه لم يعطي آآ آآ او لم يفرض في الحقوق العربية. هذه آآ نعم - [00:32:43](#)

برضو من الايه؟ من الحاجات الدبلوماسية اللطيفة. هم. كارتا بيقول انه السادات على غير ما يشاع عنه لم يفرض في حقوق العرب الاساسية. نعم فغازي القصيبي يعلق ويقول اما انه السادات كان شخصية سهلة ولزينة في المفاوضات معه فدي حاجة الكل متفق عليها. هم. اما انه لم يفرض - [00:33:03](#)

في حقوق العرب الاساسية فهذه فيها قولان. نعم. يعني مش مصدقه. مم. بس هو الحقيقة برضو انت لما تبص في العبارة هو يعني هي اصلا كلمة حقوق العرب الاساسية دي يعني ايه. مم. ما هو - [00:33:23](#)

في الاخر آآ كارتا ما ينفعش ايضا يصف السادات بانه كان رجلا مفرطا والا مش هيبقى هو كوسيط تفاوض له لازمة. نعم. يعني دلوقتي ازا كنت انا وسيط تفاوض واعترفت بان فلان كان خانع تماما. يبقى انا ايه لزمتي كوسي التفاوض؟ فهو لازم برضو يعطي السادات قدرا من المصادقية - [00:33:33](#)

ولكن هذا يعني من الكلام الذي ايه لا يبنني عليه عمل يعني. نعم. طيب هنا لما يتحدث اه على على كارتا يقول ربما هل ترى بان هناك تلميح خفيف او خفي في آآ ادانة النظام السعودي التي آآ فتح مع كارتا آآ - [00:33:53](#)

مواضيع سياسية بدون عندما بيجن يعني لم يرضى لنفسه ان يفتح اي موضوع سياسي لكن عندما زار السعودية كان هناك مواضيع تتعلق بالسياسة وكأنه رئيس اذا يعني اذا حللنا نص غازي القصيبي باعتبارنا نتعامل مع اديب وروائي وقد يستخدم الرمي -

[00:34:13](#)

وقد التلميح. هم. فربما نجد في عدد من المواقف التي ذكرها نوع من الادانة الخفية. هم. لسلوك النظام السعودي مع الامريكان. هم. لكن انا ارجع واقول هذا من التحليل الايه؟ مم. التحليل المتعمق الذي يحفر فيما وراء النصوص ويلتقط احاءات الكلام. لكن -

[00:34:33](#)

به ليس كذلك. لما التقت ايضا موقف كارتا من المستوطنات وانه ابدع آآ ابدى انزعاجه من هذا. اه ما هو الغربي بعد يطلع من من الوظيفة. نعم. يتحول الى باحث محايد. نعم. يعني يتكلم بتعاطف مع الحقوق العربية وهكذا - [00:34:53](#)

من اللطيف في غازي القصيبي بيقول ايه؟ بيقول له آآ يعني هو سمع من كارتا انه بصراحة السياسة الاسرائيلية دي سياسة سيئة. وبالتالي المستوطنات هتبقى امر واقع هو هيبقى الحكم الذاتي الفلسطيني اه كلام بلا معنى. مم. فيقول له طب انت محتاج تقول

الكلام ده للامريكان؟ قال له اه طيب ان شاء الله هقول لهم يعني وبعدين يعلق هذه القصيبي - [00:35:13](#)

اقول لماذا لا يكتشف هؤلاء الحقيقة الا بعد فوات الاوان؟ نعم. انا في تقديري هذا ليس نوع من نوع من المجاملات الدبلوماسية التي لم تعد تجدي نفعا يعني لا تسمن ولا تغني من جوع. نعم. اه ينقل رد بورقيبة على طلب وزير له ايضا هذه من المواقف مع الرؤساء

وطبيعي كيف يتعامل - [00:35:33](#)

الوزراء حكوماتهم اه دعنا نستمع اليه. ذهب اليه بورقيبة احد وزرائه وطلب منه ان يقبل استقالته ومن العمل نظرا لمرضه وتقدمه في السن. ورفض الرئيس باصرار. قال لا انه لو مات كمواطن عادي ودفن كمواطن عادي فلن يشعر بموته احد - [00:35:53](#)

اما اذا مات وهو وزير وشيع الى مقره الاخير وهو وزير فستكون هناك وحدات من القوات المسلحة موكب مهيب اي انه سيموت بما يليق به من تكريم. الرئيس يريد ان يحيا رئيسا ويموت رئيسا. هذا - [00:36:17](#)

هو قدره والوزير يريد ان يحيا وزيرا ويموت ايضا وهو وزير. انا كنت فكرت يعني استخلص من هذه المذاكرة مقال كده مثلا بعنوان الرؤساء المجانين. هو آآ من ضمن الكتاب الذي ذكره انت عندك عدد - [00:36:37](#)

من صور الرؤساء والملوك المجانين حقيقة يعني. مم. الفقرة دي فقرة لطيفة في ايه. اه قضى الحبيب بو رقية مم. بيقول لك جاءه وزير. مم. آآ بيقول له انا خلاص تعبت يعني. كبير في السن. كبير في السن وزيره كبير - 00:36:59
في السن وخلاص تعب فعائز يستقيم الوزارة. مم. قال له انت هتستقيم الوزارة ليه ؟ مم. انت دلوقتي لو استقلت من الوزارة ورحت البيت ومت هتموت عادي وما حدش هيدفنك لكن اول ما - 00:37:19

موت وزير يبقى عندك جنازة عسكرية ويعني والاعلام فالمهم يعني رفض استقالته لاجل هذه الاسباب. انتهت حين تنظر في هذا العقل الذي مم. تكلم بهذا الكلام. طبعا تدرك انه الحبيب بو رقية هو نفسه رغم ان رغم تقدمه في السن ورغم امراضه الكثيرة. مم. طبعا - 00:37:29

ما روي ان الحبيب رقيب في امراضه الكثيرة يعني فضائحا يعني حتى كان لا يمكس نفسه من التبول ونحو هذا يعني وبلغ بالزهايمر وسقوط نعم سقوط الاكل من فمه يعني هو بلغ من الكبر عتيا وخلاص وصار غير قادر على ادارة شأن نفسه لا ادارة البلد. مم - 00:37:49

ومن تدبير الله انه اصلا انقلب عليه زين العابدين بن علي يعني هو لم يمكس رئيسا نعم. لم يمكس رئيسا. لكن العقل العقل الذي يعني ايه تكبير هذه المظاهر السلطوية. هم. ويستمسك بها حتى لا يرى انه يجب انه ينبغي للوزير ان يستقيل. لانه اذا - 00:38:09
قال سيفوت على نفسه فرصة موته وزيرا وكأنه هو يريد ان يلاحظ طب وانا متخيل يعني هو مسلا لما يموت وزيرا سيزهب سيزهب الى الاخرة برتبة الوزير مسلا او وعلى كل حال فهو بيقول انا يعني لما كنت ازور بو رقية كان يدعي ويتصنع انه مريض. نعم. هو بيقول بورقية كان - 00:38:29

عنده نزرية. النظرية ان الشعب بيمل من الرئيس. فاول ما يحس ان الشعب مل من الرئيس يروح يعمل نفسه عيان. طبعا. ويختفي ويترك السلطة وزرائهم. مم آآ بدأ الشعب يتململ من الوزراء والفساد يعود الرئيس ويزيل الوزير ويحملهم مسؤولية الفشل الذي كان في الفترة نعم - 00:38:53

الماضية ويتولى هو بنفسه اصلاح ما افسده. هم وطبعا بقى فكرة انه ايه يعني واخذ منصب الرئيس الزعيم الفيلسوف القائد الذي له توجيهات بيقول لك يفتتح التلفزيون الرسمي بتوجيهات ويختتم البث في نهاية الليل بتوجيهات الرئيس. هم. وهو شايف نفسه يعني ايه آآ هو الاول والآخر - 00:39:15

فيما يخص تونس مثلا على الاقل يقول لك انا الذي حررت المرأة التونسية. نعم. انا الذي آآ نقلتها من انها كانت سلعة تباع وتشترى الى ان صارت آآ ذات قدر ومقام. هم. انا الذي الغيت تعدد الزوجات. ايه ليه يعني تعدد وبعدين انا يعني وانا اصلا خلاص وافسر القرآن طبعا - 00:39:39

تفسيره هو. مم. واخذ من قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. نعم. بانه ايه ؟ فيه تعدل. وكأنه الف وتلتميت سنة قبله. شرط لا يمكن تحقيقه فبالثالي يمنع اه وكل الباقيين دول مش فاهمين حاجة. هم. وبرضو مسألة الصيام لأ احنا دلوقتي محتاجين اه يبقى عندنا طاقة وجهد - 00:39:59

اما اللي الصيام ده مثلا ينفع ايه في المجتمعات القديمة. نعم اه يعني اشيء كثيرة مما يعني ايه علاقة الحجاب بالفضيلة ؟ ده مثلا ده رأي ابو رقية. ايه علاقة الحجاب بالفضيل الحجاب ؟ ليس له علاقة بالفضيلة. ممكن المرأة تبقى محجبة - 00:40:19
غير فاضلة وممكن تبقى فاضلة. وسبحان الله هذا الكلام من اكثر من طاغوت. يعني الان اتواصوا به بل هم قوم فهم يكرروا مثل هذه هذه بس هو آآ شف هنا الفكرة يعني مسلا مسألة الحجاب والفضيلة دي. نعم. هو بيقول لك اه ما فيش علاقة بين الحجاب والفضيلة. قد تكون المحجبة غير فاضلة - 00:40:33

تكون الفاضلة غير محجبة. نعم. طيب حتى لو سلمت بهذا. مم. طب ما تحجبهم كلهم. يعني يعني لماذا لماذا انحازنا الى هم. ان يفرض نعم. خلع الحجاب. نعم. طب اذا كان ده لا يدل على ده ما تسبب يا سيدي اللي عايز يعمل اللي عايز اللي عايزة تلبس تلبس واللي مش عايزة تلبس. هم. ما تلبسش لكن هو يفرض عليهم الخلع. نعم - 00:40:53

ويتحجج بمثل هذه الباطيل. انا بقول لك الحبيب بورقيب احد احد النماذج لكن هو مثلا اه كان له اه ايضا سجلات مع القذافي. نعم.

القذافي كان له علاقات بالسعوديين كلما. هم. آآ كلما ضعفت او انهارت يعني يذكر انه يرسل - [00:41:13](#)

وفدا يطلب الصلح. نعم. طيب كلما تحسنت يروح طالع بتصريحات ايه؟ آآ تهدم آآ تهدم هذا الصلح وترجع به الى الاول. فبيقول فاحد المرات اه كان عامل احتفالات بذكرى الفاتح واستدعى الملك وولي العهد. وذهبوا في وفد كبير - [00:41:33](#)

وظلوا في العرض العسكري آآ الذي يصنعه القزافي عشر ساعات. عشر ساعات وهم قاعدين يبشاهدوا العرض العسكري. وبعدين دخل في حوار مع يعني مع الوفد السعودي وكان فيهم آآ الشيخ سبحان الله نزل اسم الشيخ الان الذي كان موجودا لكن - [00:41:52](#)

آآ القذافي بقى ايه؟ اخرج ابداعاته. ان هو بيأخذ بالسنة العملية وما ياخذش بالسنة القولية. نعم. وانه شايف انه تاريخ التاريخ الاسلامي يجب ان يبدأ يا اما بمولد النبي يا اما بوفاة النبي. نعم - [00:42:12](#)

طب ليه يا استاز آآ القزافي؟ يقول اصل الهجرة دي حاجة مش مهمة. نعم. الحاجة المهمة هي المولد او الوفاة بس. مم. وبعدين هو مين اللي عمل كده؟ مش عمر ابن الخطاب. انا - [00:42:28](#)

يعني هو اجتهد ولا اجتهدت. نعم. بيقول لك حتى الراجل كان هيتجنن هيقول له ايه انت عامل زي عمر ابن الخطاب؟ وهكذا في في ابداعات كثيرة وطويلة من طيب ما الان لو نجمل اه معضلة الامة مع هؤلاء المستبدين - [00:42:38](#)

معضلة يعني انا استطيع ان الخصها مثلا في امرين. مم الامر الاول امر عام يشمل كل البشر. وهو انه التطور التقني والعلمي الحديث. هم جعل السلطة اقوى بكثير جدا جدا جدا من المجتمع - [00:42:57](#)

يعني الازمنة القديمة كانت السلطة اقوى من المجتمع لا شك. نعم. لكن بالنهاية اقوى من المجتمع ازاى يعني عندها خيول اكثر. مم. عندها فرسان عندها سيوف آآ يعني حد. نعم. انما بالنهاية - [00:43:17](#)

نفس انواع الايه الاسلحة انما الان الفارق ضخم جدا بين السلطة وبين وهذه في ازمة على الكل يعني هذه ازمة يعاني منها الاوروبيين ويعاني منها الصينيين ويعاني منها الجميع. والاوروبيين احنا دلوقتي مش شايفين. المجتمع الامريكي ربما - [00:43:33](#)

اكثرهم توازنا في هذا لانه الشعب يملك قرار السلاح بس القصد الان الاوروبيين والغربيين بشكل عام لا يشعرون بهذه الازمة لان هم قادرين على ان يبقوا مجتمعهم في رفاهية. نعم. بما يسلبونه من اموال بقية العالم. نعم. لكن تصور كده ان الغرب سيعيش على موارده هو - [00:43:53](#)

فقط. مم. وستنشأ فيه ازمات الفقر. نعم. لا شك ستظهر في الغرب في ذلك الوقت ازمات الاستبداد وسيكتشف المجتمع الغربي انه هذه الديموقراطية لم تكن الا غشاء رقيقا. نعم. وساعة اذ حين يستبد بهم ملوكهم سيقعون في نفس المعضلة التي تقع فيها كل الشعوب - [00:44:13](#)

حول العالم. خصوصا وانه اصلا الاوروبيين يعني خرجوا من الاستبداد منذ آآ ميتين سنة يعني مش ليس. هم لكن الامر الثاني الذي يخلصنا نحن وهذه معضلتنا انه حقيقة لم يعد المجتمع الاسلامي العربي يفرز حكامه. مم - [00:44:33](#)

القوة التي تمتع بها الغربيون قوة النظام العالمي مكنته من ان ينصب علينا حكاما ينتمون اليه ويوالونه. وهو يدعمهم بقدراته وخبراته والاته وجيوشه. هم وبالتالي فصارت معضلة الامة الان هي انه الاستبداد والطغيان صار شيئا واحدا. يعني الطغيان صار طغيانا مركبا مسنودا - [00:44:53](#)

بالاحتلال. نعم. والاحتلال صار مسبقا بخط دفاع متقدم من الطغيان المحلي. نعم. ولاجل هذا فحتى حين يحكمك مجنون قرف ويقول من الكلام ما هو هذر وما هو خطل وما لا يعقل. مم. فالادوات التي يمتلكها المجتمع مع الاسف ليست - [00:45:18](#)

الادوات التي تمكنه من مقاومة هذا الطغيان. نعم. ويدفع في ذلك دماء كثيرة جدا. واضف الى ذلك العقد النفسية التي طاب بها هؤلاء الحكام تزيد الطين بلة. نعم صحيح. مع مع الاسف. نعم. في كتابه هذا عدد من من هذه المظاهر - [00:45:38](#)

عندما كان يتحدث عن بعض وزرائه ان هو يقول آآ انه يملك من اقل ذكاء من الحمار. اه هو بيقول انه ابو رقيقة لما يشعر به من التمكن. نعم. كان كان له كل ليلة او كل فترة يعني حوار خاص - [00:45:58](#)

على التلفزيون. نعم. يقول لك كان يصرح فيه بما يجوز وما لا يجوز. نعم. زي مرة قال انه رئيس اه وزرائه. اه عنده درجة زكاء بدرجة زكاء الحمار. نعم. ومرة اخرى قال انا اصلا شكيت في ابني ده ما كنتش متخيل ان انا هقدر اخلف. طيب اه اشياء كثيرة - [00:46:18](#) طيب وهذه لا تنتهي الحقيقة طرائف الحكام وغرائبهم والعقد النفسية لكن ايضا حتى الافارقة كان لهم نصيب في هذا ومنهم اه عيدي امين وكان له ايضا بعض الطرائف دعنا نستمع لهذا القداس - [00:46:38](#)

اسلام عيد امين فيما يبدو فيه الكثير من التحرر. فهو لم يمنعه من البوهيمية في علاقاته النسائية. ومن الحفلات صاخبة. وعند زيارة الملك فيصل لاوغندا احضر عيدي امين مجموعة من الفتيات المراهقات يرقصن على انغام - [00:46:56](#) طبول ويرددن انا اعطيناك الكوثر كان الملك فيصل يحاول ان يحول بصره عن المشهد بينما كان عيدي امين سعيدا لانه اعتقد انه قدم لضيفه مشهدا اسلاميا كان جاب لنا فيلم الرسالة اه عيدي امين طبعا هذا ديكتاتور اوغندا المشهور. هم. اه هو طبعا - [00:47:16](#) زيارة عيد الامين للسعودية دي الزيارة كلها طرائف. احد الفصول اللطيفة يعني في كتاب غازي القصيبي. نعم. بالمناسبة من الحكايات اللطيفة التي يعني يحس ان احنا في قناته بس في ليبيا. مم. اه القذافي اه لما كان في زيارة الى السعودية ودي كانت زيارة اعادة المياه الى مجاريها. نعم - [00:47:44](#)

بيقول لك آآ اصرت زوجته وقريبته اختها ربما او ما شابه على ان تنزل الى آآ التسوق بدون آآ حراسة وبدون اعلام مسبق هي عايزة تشوف سوق الرياض يعني وتشتري منه شوية حاجات. طبعا نزلت خلاص ما فيش حراسة وما يعني ما حدش منتبه الى انها آآ مرات القزافي - [00:48:04](#)

فلما جاء وقت صلاة الظهر او العصر طبعا في ايامها كانت هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حين كانت يعني ايه تغلق المحلات وتدعو الناس الى الصلاة فهنا وقعت ازمة لانه ايه الراجل بتاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده شايف واحدة قدامه ومش لابسة لبس السعوديين وكمان ايه مش مش رايحة تصلي وآآ - [00:48:24](#) وكادت تنشب ازمة لولا انه تدخل الحرس المرافق وسحبوه. مم. يقول لك فاعتبر القذافي انه هذه اهانة شديدة وانها اهانة مقصودة. مم. واصر على ان يعود الان وفورا وانه الزيارة بهذا الشكل تبقى انتهت. نعم. وهم يقولوا له ياه يعني الامر مش مقصود - [00:48:44](#) ده الطبيعي اللي بيحصل في السعودية المسألة ما كنتش فيها ترتيب مسبق. المهم والقذافي ايه؟ مش راضي يفهم يعني. المواقف كثيرة. القذافي له حساسية مع ملوك السعودية خاصة طيب كيف كيف اقنعوه بالرجوع؟ مم. قال له بص انت لو رجعت دلوقتي اكتر واحد هيشمت فينا السادات - [00:49:04](#)

وقتها كان عنده مشكلة مع السادات. فنزلت هذه الكلمة عليه. خلاص اه افحم افحموها اهانة زوجته المسبقة علشان بس السادات ما ما يشمتش فيها. لكن استعطى جلوس مع الشيخ بتاع الامر مرة. اه علشان يقعد يعني - [00:49:24](#) يجادله. اه. المهم ارجع عيد امين. عيدي امين. مم. نعم. لأ خيلنا في عيد امين ان الحقيقة. مم. اا عيدي امين احد الديكتاتوريين الديكتاتوريين المشاهير يعني يحكم اوغندا راجل انتج فيلم عن نفسه وهو يصارع تماما - [00:49:44](#) طبعا ده يفكر ايه انا عن نفسي برضه كانت معلومة جديدة بالنسبة لي. عن نفسه هو اللي مسله هو اللي مثله وهو بيمسله وهو بيصارع التماسيح باقول لك يفكر ايه مسلا كان سعد الدين الشاذلي بيقول ايه بيقولها اول مرة نشوف حاكم يصدر مذكرات وهو في - [00:50:04](#)

مم. السادات السادات كتب مذكرته وهو في السلطة بقوة الدولة. نعم. طبعا احنا برضو شفنا الاستاذ عبدالفتاح السيسي وهو بيعمل مسلسل الاختيار. اه. عن حياته وهو في السلطة يعني نعم نعم. اه المهم عيدي امين كان بدأ ينهار اه امام اه يعني ينهار ويهزم وجاء الى السعودية طالبا اه - [00:50:24](#)

آآ مساعدات عسكرية سريعة. نعم. وعلشان يطلب مساعدات عسكرية سريعة طلب الف مليون دولار بشكل عاجل وطلب دبابات وطلب سيارة وطلب اه بترول يقول له طيب يعني وبعد كده ايه شايف نفسه ضحية الاسلام. ان هو الشيوعيين بيكرهوه عشان هو مسلم والمنصرين بيكرهوه - [00:50:44](#)

عشان هم مسلمون وثنيتين بيكرهوه علشان هو مسلم والدنيا والامريكان بيكرهوه علشان هو مسلم. هو اصلا ولا كان مسلم ولا كان يعني ايه مهتم بالاسلام وهو حتى بيقول لك ايه؟ لما حب - [00:51:04](#)

الملك فيصل كده جاب له مجموعة بنات ترقص وهم بيغنوا انا اعطيناك الكوثر استغفر الله. هم. فهو بيقول لك حتى لما اول ما نزل من الطائرة اه في السعودية نزل وهو يرتدي لباسا غريبا كان يظن ان هو ده اللباس السعودي فهو يعني جاء بذلك يتقرب اليهم. ومع انه فعلا عاد - [00:51:14](#)

مساعداً. نعم. وكان له اقتراحات لطيفة برضو. مم. بيقول على فكرة انا عندي خطة جهنمية. مم. لهزيمة اسرائيل. مم. ايه يا عم الخطة الجهنمية دي. مم قال احنا نطلع طيارات فيها ناس تتسلل الى المطارات الاسرائيلية فيركبوا الطيارات الاسرائيلية ويضربوا الاسرائيليين. يا سلام - [00:51:34](#)

واصر على انه يقابل حافظ الاسد ويقول له انا برضو عندي خطة عزيمة لحمايتك. مم. انا عندي مجموعة من الاقزام الافارقة الاقزام الافارقة دول احسن ناس لحمايتك لان انت ينفع تخبيهم - [00:51:54](#)

تحت الترايبزات وينفع تخبيهم فيطلعوا لك بشكل. يعني كان عبيط يعني في هذا. لكن حتى عندما تم الانقلاب عليه كأن لم يجد مأوى الا في السعودية دائما السعودية تأوي اه رفاق الامس من المجرمين نعم مع الاسف - [00:52:04](#)

نعم. لم تنفعه لا المساعدات السعودية وكذا ولا طبعا المساعدات الليبية ايام القذافي. نعم. وهزم ولم يجد ملجأ بعد ذلك الذي ارسل له فقط ليس فقط مساعدات ارسل له آآ رجال كبار في السن من المقاومة الشعبية على اعتبار انهم صاعقة وارسل معهم ايضا قوات بعض قوات - [00:52:24](#)

هو اه انتهوا في غابات اوغندا. لم يغني عنه شيئا. نعم حتى قضى عليهم يعني مجرد قلنا ملف القذافي طويل. طويل كبير ولا يمكن استيعابها في هذه الدقائق. آآ نشكركم شكرا جزيلاً استاذ محمد الهامي الباحث التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على - [00:52:44](#)

متابعتم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى بعون الله في برنامج وهيبقى الاثر والى الملتقى والسلام عليكم ورحمة الله دروس عظم تفيد اللذيدة تزكي العمر لنا عبرة بتجاربتي من سعوا للنجاح - [00:53:04](#)